الجزيرة
رئيس التحرير : خالد بن حمد المالك
أول صحيفة سعودية تصدرعلى شبكة الانترنت
الخميس 23 ,رمضان 1423 العدد11018 Thursday 28th November,2002

بتكاليف تقدر بملياري ريال تعود للحرمين الشريفين

ولي العهد يضع حجر الأساس لمشروع وقف الملك عبدالعزيز مساء اليوم.. بمكة المكرمة

نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله يتفضل بمشيئة الله تعالى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني مساء اليوم الخميس الثالث والعشرين من شهر رمضان وضع حجر الأساس للمشروع الاستثماري على موقع وقف الملك عبدالعزيز للحرمين الشريفين «قلعة أجياد» بتكلفة اجمالية قدرها أكثر من ملياري ريال.

أعلن ذلك معالي وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد رئيس مجلس الأوقاف الأعلى الشيخ صالح بن عبدالعزيز آل الشيخ، ورفع معاليه في تصريح له باسمه وباسم أعضاء المجلس الأعلى للأوقاف الشكر والامتنان لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود لتكرمه بالموافقة على إنشاء هذا الوقف الكبير لصالح الحرمين الشريفين، ولصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود على تفضله برعاية حفل وضع حجر الأساس للمشروع الاستثماري على موقع وقف الملك عبدالعزيز للحرمين الشريفين والذي سيعود نفعه وريعه لصالح الحرمين الشريفين، مؤكداً ان هذه الرعاية تبرز مدى حرص واهتمام ولاة الأمر واهتمامهم بالأوقاف الخيرية بصفة عامة، وأوقاف الحرمين الشريفين بصفة خاصة.

وقال معاليه: إن رعاية سموه الكريم لحفل وضع حجر الأساس للمشروع الاستثماري على موقع وقف الملك عبدالعزيز للحرمين الشريفين يأتي في إطار اهتمام سموه المعهود بمثل هذه الأعمال الخيرة، فسموه دائم التشجيع والحضور والمتابعة للأعمال النافعة، مضيفاً انها نهج من مناهج الاقتداء الحسن الذي يجب ان نحتذي به جميعاً وانها لمناسبة سعيدة ان يشترك الجميع في هذه المناسبة الإسلامية الكبيرة التي تظهر مدى عناية ولاة الأمر في المملكة واهتمامهم بالحرمين الشريفين ورعايتهم.

وحيا معاليه الجهود التي يبذلها قادة المملكة في رعاية شؤون الحرمين الشريفين والعناية بأوقافها، مؤكداً ان هذه العناية هي المنهج الثابت القويم الذي تسير عليه المملكة العربية السعودية في ماضيها وحاضرها.

وأبان معاليه ان تنفيذ مشروع وقف الملك عبدالعزيز بمكة المكرمة على الحرمين الشريفين حلقة في سلسلة رسالة المملكة العربية السعودية السامية واهتمامها المتواصل بالحرمين الشريفين وضيوف الرحمن من أجل التيسير والتسهيل عليهم لأداء مناسكهم في ظل ازدياد عدد الحجاج والمعتمرين وعدم كفاية المشروعات الاسكانية لهذه الزيادة المضطردة.

وأوضح معاليه ان ما يقوم به ولاة الأمر في هذه البلاد من ترسيخ إحياء سنن الإسلام وسنن الاقتداء الحسن في الأعمال الجليلة يأتي امتثالاً لقول الحق جل وعلا: {وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ}، فالدعوة العملية هي أرسخ أنواع الدعوة وأمثلها، فهذا الوقف من خادم الحرمين الشريفين ومتابعة سمو ولي العهد وتفضله بوضع حجر الأساس رشاد في المنهج، وإرشاد إلى الطريق الأسلم ومرآة للعمل الصالح، إذ ان الوقف من أفضل سنن الإسلام التي وعد الله عليها عباده بالثواب الجزيل، لأن في الوقف مدافعة للنفس عن الشح وتعد في النفع في أوجه القرب وأبواب البر والإحسان من بناء المساجد والمدارس النافعة

والمشروعات الخيرية.

وأكد معالي الوزير الشيخ صالح آل الشيخ ان في الوقف استمراراً لنفع الموقوف عليه، واستدامة للعين الموقوفة مما يعني سريان واستمرار الأجر للواقف، مبينا معاليه ما أسهم الوقف به في صدر الإسلام، وفي الخلافات الإسلامية المتعاقبة من أعمال جليلة شملت معظم أوجه النفع العام في المجتمع، فأصبح ذلك كنزاً حضارياً يفخر به المسلمون على مر العصور، هذا مع قلة في اليد، مشيراً معاليه إلى ان المسلمين في هذا الزمن في حال أحسن وبمكانة أقوى، مبيناً معاليه ان ولاة الأمر في هذه البلاد بأعمالهم الخيرة يفتحون أبواب الخير للمواطنين ويدعون إليها.

وأضاف معاليه ان على كل مسلم مسؤولية شرعية تجاه إحياء سنن الإسلام، والعمل بها، مهيباً معاليه بهم إلى المسارعة إلى الوقف على أوجه البر عامة استجابة لدعوة الحق سبحانه وتعالى في قوله سبحانه: {لَّن تَنَالُوا البرحَتَّى" تِنفِقُوا مِمَّا تِحِبِّونَ وَمَا تِنفِقُوا مِن شَيَءُ فَإِنَّ اللهَ بِهُ عَلِّيمِ}، وقوله عز وجل: {وَمَا تِنفِقُوا مِنَ خَيَرُ يِوَفَّ إِلَيَكِمَ وَأَنتِمَ لا تِظَلَّمِونَ}، وتسابقاً في ميادين الخير التي وجه إليها نبينا محمد صلى الله عليه وسلم بقوله: «إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث: صدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له».

وتحدث معاليه عن مكونات المشروع الاستثماري الذي سيقام على موقع وقف الملك عبدالعزيز للحرمين الشريفين في مكة المكرمة قائلاً: إن أرض المشروع تقع في موقع مميز يطل اطلالة مباشرة على الحرم المكي الشريف فوق جبل «بلبل».

وأشار معالي الشيخ صالح آل الشيخ إلى ان المشروع يهدف إلى خدمة ضيوف الرحمن من حجاج ومعتمرين يتوفر فيه السكن الملائم والخدمات التي يحتاجون إليها من مشاف، ومحلات تجارية، ومطاعم ومواقف للسيارات، وساحات للصلاة، حيث يشتمل المشروع على عناصر متعددة تتمثل في إنشاء أربعة أبراج سكنية بارتفاعات متدرجة، ومحلات تجارية تقع مباشرة فوق أنفاق كدي والبركة وتشتمل على مساحات كبيرة مفتوحة كممرات للمشاة ومحلات تجارية بالإضافة إلى المطاعم، ومواقف سيارات تقع في أربعة طوابق على كامل مساحة المشروع تتسع لأكثر من ألف وأربعمائة سيارة، ومصلى يتسع لأكثر من خمسين ألف مصل.

واختتم معاليه تصريحه بالدعاء إلى الله تعالى ان يجزي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني، وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام على الجهود التي يبذلونها في العناية بالحرمين الشريفين، وان يضاعف لهم الأجر والمثوبة على كل ما يقومون به من أعمال خيرة في جميع المجالات انه سميع جواد كريم، منوهاً معاليه بجهود صاحب السمو الملكي الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز آل سعود أمير منطقة مكة المكرمة في رعاية الأوقاف والعناية بها، شاكراً لسموه الكريم ما قدمه من دعم وتشجيع للمشروعات الوقفية في مكة المكرمة، والمدينة النبوية.

توجه جميع المراسلات التحريرية والصحفية الى chief@al-jazirah.com عناية رئيس التحرير
توجه جميع المراسلات الفنية الى admin@al-jazirah.com عناية مدير وحدة الانترنت

Copyright, 1997 - 2002 Al-Jazirah Corporation. All rights reserved